

والرسل ثمانية وثلاثة عشر وانا كنت رسولاً اباني ماية الالاد ان ابادة الله فاذا حارم الله
وهو العناب والابواب والام في الدنيا نزول العذاب ارضي الاخر ففي الخي وحصر هذا كالمظهر
الكافرون وهم خاسرون قبل ولكن الظهور في ذلك الوقت اكرم الله الذي جعل لكم الاعراض
لم تكونوا عنها الضروس منها ما يكون ولكم فيها منافع في الصوف والشعر والوبر واللبن والسكر والخبز
حاجة في صدورهم عمل انما لكم الى البلاد وعليها الى لابل في السير ولا يبعد للركوب من الاغنام
الاجي وعلى الملكة تجوز البحر ويركب ابانته فيها للدلالة على وحدانية الله في ايات الله سبحانه
اي لا يتكبرها في الاغنام في نهاية الوضوح ان لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كانت غايته الذين
من نيلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وانما في الارض من نفور وغيرها فما اغنى عنهم ما كان
يكنون يعاونون ذلك اي ما دفع عنهم شيئا مما جازهم وسلم بالنبات تزحوا ارضها ما كان
من العذابي زهم وهو انكار النبت والعذاب او ما عند الرسل من العلم من استنوا او طهر
وكانت لهم ما كانوا يستهزون وهو العذاب بما رواه اسناد شدة عذابنا قالوا اسنادنا
وحده ولكن انما كان مستتر فيهم انهم لما رواه اسناد سنة الله التي قد خلقت في عباد الله
ويهم اذا ما عذبوا العذاب انما ولا يذم ذلك وحصر الدنيا والاخرة هنا كما استظهر الكافر
اي تبين حصر لهم وخاسرون تبارك في كارت سوي في فصلت مكة ثلاث وعشرون
اية **بسم الله الرحمن الرحيم** حم تنزيل الكتاب من الرحمن الرحيم كتاب فصلت ايات
بيننا والاحتكام والقصر والمواظفة والامتثال وما استعمل عليه من اساليب البلاغة وما
عربيا لقرءون جعلون يعفون ذلك شبه ان يدبروا عرض اكثر فيهم لاسبغون سماع طاعة وقالوا
اي انكار الجهد على الله وسلم تلوينا في اكنة اعطيه مما تدعوننا اليه فلا نقتنه وكلوا في اننا قد
ممن فلا نسمع ما تقول والمبراد انهم جعلوا انفسهم في ترك القول بمنزلة من لا يسمع من
بيننا وبينك حجاب خلاف في الدين وحاجر فيما تتخاله وتفعله فاعلم على دينك انما علموا في الدنيا
قل يا ايها صلي الله عليه وسلم لهما انما انتم منكم قال الحسن عليه الله التواضع بذلك
والمناسبة في مجرد البشيرة روحى الى انما الحكم الله واحد فاستقيم اليه بالايان واستغفر
من ذنوبكم وويل للشرك الذين لا يتوبون الزكاة رحمة الا نفس محيي لاله الا الله فالمراد بالايان
انفسهم من الشرك ولا يذرون بوجود الزكاة وهم بالاحقة هم كافرين ان الذين جعل
وعلموا الصالحات لهم اجر غير ممنون غير منقطع ولا منقوص بل انتم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين الاحد الاثني عشر مخلوق له اندادوا شركا ذلك المخلوق رب العالمين
وجعل في الارض رواسي جعلنا اثواب من فوقها اي من فوق الارض وواكب في اي في الارض
خلق الجار والانهار والثمار والاشجار وقد قسم فيها اقوامها من ادراك العباد
واليها هم وجعل في كل بلد امام يجعل في الاخرى ليعيد في بعضهم من بعض في تمام اربعة ايام
يوم الثلاثاء والاربعاء واليومين قبلهما سوا اي اسفوت الاربعة اسفوت الاربعة
ولا يتنقل **السبلين** عن خلق السموات والارض فيها قوا ابروجعفر رفع سواد يعقوب تحفظه

طهر من الحيوانات

سورة فصلت
سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

University

والهاتون

والهاتون بنفسه ثم استوي قصد الى السما وهي دخان وكان ذلك الدخان بخارا لما قال لها
والارض انما هي ارضي استوي لوعا اوكها انما انما من فيها طاب عين ففصلا من اي صير السموات سبع سموات
في يومين ايامهن وذلك في يوم الخميس والجمعة واليوم ذلك في اخر ساعة منها وفيها خلق آدم
وادم ما هنا ايات خلق السموات والارض في ستة ايام **واذ جعل كل ما ارها من الطائفة والعبادة**
والامر الذي يوجب في كل واحدة خلقها من الشمس والارض والجوهر **وربنا السميع العليم**
سوا كين انما حفظنا ما حفظنا بالاكواب من الشياطين المستر من السمع والالذكريون
نكذوا العزرا العليم ان اعرضوا اي كانوا منكم عن الايمان بعد هذا البيان الجلي **قل انذركم**
خوفكم ما عنته مثل ما عنته عاد وثمود اي هلاكنا مثل هلاكهم اذ اجابتم اي عاد وثمود الرسول
بن ابيهم وهم من ارسل لا ابيهم قسب لهم **ومن جعلهم** الرسول الذي ارسلوا اليهم بعد ارسلا
الي ابيهم فالصهيبي في ايديهم راجع لعاد وثمود في خلقهم الرسول انما المراد من قبلين بالاعمال
وغيره عند اعراضهم ان **ان لا تجزوا الا الله** فالله لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
فانما انما السليم **سوا** كما قرئت في ذكر حال الطائفتين فقال **انما انما استنكر واذا في**
ضيق وقالوا لما هدمهم وهو بالعدا من استنكره فحق فقد وعي دفع العذاب بنورنا وكانوا
ذري احصاهم طوايل فيبلغ الواحد منهم العتق العظيمة من اجل نجابته يشا زهوا عليهم
توله اولم يرو عيونا ان الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانا ابا انما نجدون نار سلنا عليهم
وخاص هو العاصم الشد يد الصوت الكبير البرد بالاطر في ايام حسات بكر الحالا يرض
من عار الكوفون والباقون باسكانها اي سموات عليهم لندتهم عذاب الخزل لذلك في
المياة الدنيا ولقد بالاحقة اخرى استخرنا بارهاثة لهم وهم لا يسمعون لا يسمعون واما
ثمود فندناهم بينا لهم سبل المدي فاستحووا اختاروا المعنى وهو الكفر على الهدى بها الايمان
ناخذتهم فاعنته العذاب لهن اي في الهانة لهم بما كانوا يكسبون وجعلنا الذين امنوا وكانوا
يشعرون واذكروهم **بشرا** الله ترائفهم ويعتوب بحشر بالثون وفتحها وهم الذين اعدا
الله ما نصب والهاتون بالايان من اسفل مضمومة وفتح الشين وربع اعدا فهم يوزعون
بمعون او يبايون حتى اذا ما زابده للتايد بها والايان شهد عليهم سبهم وابعادهم وجعلهم
ما كانوا يعملون في الدنيا وقالوا لجلودهم شهدتم علينا قالوا انما لجلودهم نطقنا الله الذي
انطق كل شيء اي اراد نطقه وهو خلقكم اول مرة فابيه تزحون في الاخرة نكاد على ذلك
نذركم على اطلاق الطلوع وتبا هذا من كلام الجلود وقيل من كلام الله تعالى وما كنتم تستترون
عندنا ونكاد الفوا حشر اي تستحون من ان ينهركم عليكم سبكم ولا يصا لكم ولا جلودكم ولكن
طقنا صدورنا سننا لكم ان الله لا يعلم كبر اما تعلمون وذلك خلقكم الذي خلقهم بكم وهو لا يعلم الا الحق
اود اكرم فاصبح من الحاسرين ان يصبروا اي الكفار على العذاب فاننا نتوب في منزل
لهم وان يستعجلوا بطلبوا العبي اي الرضى منه فاهم من المعتبين المؤمنين اي لا يرضى
عنهم وفضلا بعثنا وسيدنا لهم قونا نظروا معتزين لهم من الصالحين منهم من

111

الان ردة